

أخلاق حملة القرآن للأجرى - المجلس 31

عبدالعزيز السدحان

تفضل شيخنا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. فهذا يوم الاربعاء وهذا مساء يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر شوال من عام ست واربعين مائة والف من هجرة النبوة المباركة الشريفة على صاحبها افضل صلة واذكي سلام - 00:00:00

وفي المجلس الثالث عشر من كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد بن الحسين الاجري رحمة الله وعلى شيخنا اه جزاهم الله خيرا اه يقول رحمة الله اه مكملما ما بدأه في اخلاق اهل القرآن. في باب ذكر اخلاق اهل القرآن. اذ يقول رحمة الله - 00:00:19
ولا يفتات احدا ولا يحرق احدا ولا يسب بمصيبة ولا يبغى على احد ولا يحسده ولا يسيء الظن باحد الا بن يستحق
يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم بما في - 00:00:45

الانسان من عيب بعلم ويسلكت عن حقيقة ما فيه بعلم هذا الحمد لله والصلوة والسلام الجمل الاولى لا يشمت ولا يسب ولا يغتاب
حديث في بعض الالفاظ ولو قصر حديث لكن اللفظ الاول لا تسنب احدا - 00:01:05
فما ثبت انسانا ولا بغيرا الى ان قال ولا تشتمن احدا ولا تحقرن من المعروف شيئا ثم كلمته حقيقة آللدكتور عمرو اعد اعد يقول لي
احفظ بعلم اعد العبارة هذى نعم هنا علق - 00:01:33

اه المحقق يقول اي حسد غبطة والله اعلم. لا هو ليس قصد هذا. كلامه بعلم. طيب. اذكر اني قرأت اه يعني ان صاحب القرآن الكريم
وصاحب علم كل تصرفاته لا تكون الا على علم - 00:01:53
ان يتبع الله عز وجل يتكلم بعلم حتى اذكر في مواضع يقول يأكل بالعلم ويشرب بعلم ويلبس بعلم ويكتب بعلم يعني كل تصرفاته
تكون مبنية على العلم الشرعي نعم يا دكتور عمرو - 00:02:14

نعم ولا يسيء الظن باحد الا بن يستحق يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم بما فيه بما في الانسان من عيب بعلم ويسلكت عن حقيقة ما
فيه بعلم. قال المحقق اذا ترجح لديه مصلحة السكوت على الكلام مثل الكلام على الحكم - 00:02:32
على المنابر او عن آآ عن الرجل له اثر حسن في الناس العبارة يا شيخ كلام المحقق اذا ترجح لديه مصلحة السكوت على الكلام. كلام
حق وهو مات لشهادة العمر - 00:02:52

نعم؟ كلام الحكم على المنابر هذا الكلام المأثم او كلام المحقق يقول يعني ترجح مصلحة السكوت مثل الكلام على الحكم على المنابر.
انا فهمت اذا اذا قرأت كلام هذا كلام المحقق يقول ولديه مصلحة السكوت على الكلام - 00:03:11
الكلام على الحكم على المنابر او عن الرجل له اثر حسن في الناس. كلام محقق اي كلام فيه مظرة ايا كان. ايا كان لكن البقاء للحكم
والرجل لأن هؤلاء قد يكون الكلام فيه واشد تأثيرا - 00:03:43

نعم يا شيخ قال الاجوري ويتكلم بما في الانسان من عيب بعلم ويسلكت عن حقيقة ما فيه بعلم. قد جعل القرآن والسنة والفقه دليلا
الى كل خلق حسن جميل يعني قصد حتى الغيبة - 00:04:02

اتمنى عن الكلام في عرض الرجل قد يكون مذموما قد يكون محظيا اذا كان مسلا بعض الناس من تورعه يرى ان الكلام في الرجل لا
يجوز اطلاق ولو ولو الجرح او القدح من طرف الخفيفين. هذا ليس هذا من الجهل. ما يتكلم هذا. هذا يجهل العلم والا - 00:04:23
كلام في ناس القدح فيهم قد يكون واجبا كلام وائمه الحديث نفتات الرجال البخاري يقول والله ما احدا علمت ان الغيبة حرام. ومع
هذا فلان متترك فلان منكر الحديث حديث منكر حديث المناكير - 00:04:49

رسالة لطيفة معروفة على يجوز وما لا فيما يجوز وما لا يجوز من غيبة اظن ذكر مواضع ثمانية يعني يفتات فيها الشخص او يذكر

الشخص في غيبته. وهذا من الكلام بعلم - 00:05:12

الكلام بهواء نعم يا دكتور عمرو المحقق اشار يعني قال انظر انوار البروق في انواع الفروق خرافي. المجلد الرابع الفرق بين قاعدة الغيبة وقاعدة التنميمة والهمز واللمس كتاب الروح المقيم ذكر انواع الفروق - 00:05:35

القراشي رحمة الله نعم. يبين الفروق من باب انه حتى لو تشابه في ان الكلام الشخص الغائب لكن هذا يسمى غيبة محمرة هذا قد يكون شهادة عند القاضي واجبة قد يكون - 00:05:59

كلام في الخطاب المتقدم كما في حديث صعلوك لا مان له والآخر ضرب للنساء وكما في رواة الحديث واخرى ذكر اهل العلم يجوز فيها الغيبة. تكون الغيبة لغة ولكن ما ينطبق عليه اللائم شرعا. نعم يا شيخ - 00:06:16

ابشروا شيخنا اه قد جعل القرآن والسنة والفقه دليلا الى كل خلق حسن جميل. حافظوا لجميع جوارحه عما نهي عنه. ان مشى مشاب علم. قعد بعلم. ليس من الناس من لسانه ويده. ما اجمل هذا الكلام يا اخوان. ما اجمل هذا الكلام! يمشي - 00:06:37

علم مجلس بعلم وقف عليه كل احواله نعم متواجد نعم دكتور لا يجهل فان جهل عليه حلم ولا يظلم فان ظلم عفا. لا يبغي وان بغي عليه صبر. يكظم غيظه ليرضي ربه. ويغفيظ - 00:07:01

عدوة متواضع في نفسه. اذا قيل له الحق قبله من صغير او كبير يطلب الرفعة من الله عز وجل لا من المخلوقين. الله اكبر ما قلت للكبر خائف على نفسه منه - 00:07:26

لا لا يتأند بالقرآن. ولا يحب ان تقضى له به الحوائج ولا يسعى به الى ابناء الملوك ولا يجالس به الاغنياء ليكرموه الله اكبر الله اكبر الله اكبر من كان - 00:07:45

هذا قصده وهذا منهجه هذا علم واخلاص فلا شك ولا ريب انه قد ذكره بخير كثير ما اجمل هذا الكلام يا دكتوراه تنزل الكلام هذا اللي هو يتكلم بعلم يجلس بعلم - 00:08:04

يمشي بعلم هذه نحتاجها كلنا خاصة من يراهم الناس قدوات لان الناس يرون في هؤلاء يرقبونهم بتصرفاتهم في مزاحهم فيك هيئة مشيهم يؤثرون طالب العلم سبحانه الله يؤثر في الناس ليس فقط بعلمه - 00:08:27

ولباسه ورائحته وتسمها في الموضع التي تبسم فيها اكلة حتى يقول لي احد الافاضل يقول اني اذا رأيت صلاة فلان تأثرت بها اصلی ارقبه وتأثر بالصلاه والدليل هو السبب انه يصلبي بعلم - 00:08:52

نعم يا دكتور عمرو ان كسب الناس من الدنيا الكثير بلا فقه ولا بصيرة كسب هو القليل بفقهه وعلم وبين وبين اجتماع وبين الكسب الكثير من الدنيا الفقه وعلم ونفع الله - 00:09:21

نفسه بما بالمال ونفع الناس فلا شك ان نحن متعددي اعظام نعم يا شيخ لبس الناس الذين الفاخر لبس هو من الحال ما يستر عورته ان وسع عليه وسع. وعليه امساك. يقنع بالقليل فيكتفيه ويحذر على نفسه من - 00:09:38

دنيا ما يطغيه اه هنا علق المحقق بعد ما قال المصنف ان وسع عليه وسع قال المحقق لقول الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا صوتها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. ولما رواه ابو هريرة - 00:10:02

رضي الله عنه قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الصلاة في التوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوابين ثم سأله رجل عمر رضي الله عنه فقال اذا وسع الله فاوسعوا. اخرجه البخاري في صحيحه. وعن جابر رضي الله عنه - 00:10:25

نعم نعم يا شيخ وعن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل منبني عذرة عبدا له عن دبر عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره - 00:10:46

وقال لا. فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوبي بثمانمائة درهم. فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليك. ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها. الله المستعان. فضل شيء فلاتهلك. فان فضل - 00:11:02

ا halk شيء فلندي قرابتك اخرجه مسلم. وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابتة في سبيل الله. ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. قال -

وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار ان يعفهم او ينفعهم الله به وينفعنيهم. اخرجه في صحيحه انتهى كلام المحقق. الله اكبر - 00:11:45

ايضا قد يضاف الى ساعة من ساعته هاي وين كان في الزواج لكن قد اجتالت بها قالت قبل في الحديث فاعتق عن دبر هذا يسمى المدبر دبر سيده مولاه بعد موته - 00:12:04

وهذا كان لقاء المحقق كلام العثيمين الله يرحمه في بعض كلامه في نقلات عن ابن تيمية الى ان قضاء الرجل بحوائج اهله من التعب لله اذا استحضر الرجل ذلك ولهذا اذا - 00:12:23

يعني اهية النفقة وانفقوا مما رزقناكم يظنون انها مقصورة على الصدقة لا انفاق الصدقة تنفق على الاهل الهدية لكن نفقة الانسان على اولاده خويانا نحن بحاجة الى استحضار النية ايها الاكارم - 00:12:46

النيات يجعل اعدادات عبادات قضية ان بعض الناس اذا يخفي صداقته الفقراء حتى يرى احد هذا لا شك انه محمود لكن لكن ينبغي ان يقال لك كذلك ايضا الشيء الظاهر لشراء المضاعي من لباس وفرش متاع حتى - 00:13:08

الصغراء من الالعاب. تعبد ربك بذلك. وانك الان تنفقك على اولادك. لانك لان هذه نفقة واجبة اي نعم ما ينبغي نعم دكتور عمرو في ما كان في موقف قريب شيخ اهذى الفقرة القادمة هي ما اشرت اليه سابقا. نكملاها - 00:13:35

يتبع واجبات القرآن والسنن. يأكل دكتور عمرو كلام طويل ولا قصير؟ لا لا قصير. يستعن بالله يتبع واجبات القرآن والسنن. يأكل الطعام بعلم ويشرب بعلم. ويلبس بعلم وينام بعلم سامعوا اهله بعلم والاخوان بعلم يزورهم بعلم ويستأنذن عليهم بعلم يجاور جاره بعلم - 00:13:59

الله اكبر الله اكبر هذا يؤكده سبق ان صاحب العلم لا يتصرف قولي ولا فعلي في بيته في مسجده في اسوقه الا بعلم الكلام هذا يا دكتور عمر ضعف الموقع رعاك الله الاخير هذا - 00:14:29

انتهى الكلام؟ اه هنا علق المحقق على كلامه ويجماع اهله بعلم ان يخالطهم حتى المعاقرة الزوجية تجامع اهله امر زوجته. من المانع بعلم حرم الله وطأ الدبور وحرم لهم كذا وباح كذا - 00:14:48

فيقال يجماع اهله معاشرة في امور الفراش ومعاشرة عامة مع اولاده واهله و زوجته ابناءه الكبار يكون بعلم ومن العدل والعلم في التعامل ان لا يفضل احدا على احد هذا بعلم - 00:15:07

فذكر الفقهاء ويجب ان يعدل بين اولاده في النداء والنظر. يعني اذا كان عندك اختصار امامك لا تقول واحد يا ابا او يا فلان يا فلان الا احد تودي احدهم يا ابا فلان ليش تكينيه - 00:15:31

البقية الا اذا كانوا يرثون بالشيء هذا النظر في النظر في المجالس ما تنظر لواحد اولادك كان قد امامك اربعة او خمسة وانت تتحدث تنظر لواحد والبقية ما تنظر لهم هذا ما يكون طيب. يقع في النفوس - 00:15:45

الآخرين وفق الله الجميع ورزقنا الله واياكم العلم بعلم والكلام بعلم وان تكون جميع شؤوننا وجميع امورنا في حياتنا بعلم واخلاص لله رب العالمين شكر الله الجميع نختم يا ابو ماجد - 00:16:02

جزاكم الله خير شيخنا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:22